# الماتريدية:أشهر أصحابهاومباحثها

# Al Māturidiyyah: Discourse of its Prominent Scholars and Thoughts

د. محمد طاهر [*]

**Abstract**

*Al Māturidiyyah is not mere a school of theology within Sunni Islam but rather a movement that was originated in its time, which played an effective role against the ideologies propagated by the atheists, the mu'tazilites and the other deviated groups from the main stream Sunni Islam. Al Māturidiyyah is attributed to Abū Manṣūr Muḥammad b. Muḥammad b. Maḥmūd al- Māturīdi al-Samarqandi; he was named after Māturīd, which is a place near Samarqand in Transoxiana, where he was born. He was a prominent Islamic scholar who pinned down several famous works to preserve the basic beliefs of Islam. He effectively answered the doubts raised by the philosophers (mutakallimūn), the mu'tazilites and the Jahamiyyah of his time in their coin on certain faith issues. The current paper presents the introduction, struggles and contributions of Imam Abū Manṣūr al- Māturīdi.*

**Keywords:** Islamic Philosophical Schools of thought, al-Manṣūr, Māturīdiyyah, Mu'tazilah

إن الماتريدية ليست فرقة أو جماعة إسلامية فحسب بل إنها حركة نشأت في زمنها وقامت ضد الملاحدة و المعتزلة والملل النازحة، ولعبت دورا هاما في مكافحة الفرق التي انسلت عن العقيدة الإسلامية الصحيحة، وخاضت في غمار الفلسفة والكلام والعقليات، فمنها من قال في العقيدة الإسلامية ما قال، فقامت حركة إسلامية على منهج السنة وأخذت سلاحهم وصدت في وجوههم وحالت دون قصدهم في ميادين العمل حتى أبلت في ذلك بلاء حسنا وذابت عن العقيدة الإسلامية الصحيحة.

نعم أيها القاري المفضال !إنها الماتريدية وعلى رأسها إمام الهدى أبو منصور الماتريدي أريد أن أشرح لك في هذه الدراسة عقائدهم ومسائلهم منتهجا بما يلي:

1:حياة الماتريدي 2: شيوخه 3: تلاميذه 4: مؤلفاته 5: أشهر رجال الماتريدية 6: أراء الماتريدية ضمن عقائدها و مسائلها 7: المسائل الخلافية بين الأشاعرة و الماتريدية.

## المبحث الأول:حياة الماتريدى:[1]

### اسمه ونسبه وكنيته:

هو محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي، السمرقندي، وكان يلقّب بإمام الهدى وإمام المتكلمين، ورئيس أهل السنة ، والإمام الزاهد و،و، و...

والماتريدي: نسبه إلى ما تريد، ويقال لها ما تريت، و هي محلة قرب سمرقند ذكرها السمعاني في الأنساب وقال: "تخرج منها جماعة من الفضلاء". ولم يذكر الماتريدي. وذكرها أيضا ياقوت في المعجم البلدان و ابن الأثير في اللباب.[2]

والسمرقندي نسبة إلى سمرقند، وهي المدينة المشهورة ببلاد ما وراء النهر، وينسب إليها خلق كثير من العلماء.[3]

* الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلاميّة،جامعة عبد الولى خان، مردان.

وذكر الزبيدي[4] في "اتحاف السادة المتقين" أنه وجد في بعض المجاميع زيادة محمد بعد محمود في اسم الماتريدي، وزيادة الأنصاري في نسبه، وألمح بعد هذا إلى أن نسبة الأنصاري نسبة تشريفية[5].

وأما الدكتور محمد علي، فإنه يرى أن نسبة الأنصاري حقيقة، واستدل على ذلك بما وجده على هامش مخطوطه كتاب التوحيد للماتريدي، والذي نصّه " أن الإمام أبامنصور رحمه الله تعالى عليه فيما بلغني كان من أولاد أبي أيوب خالد بن زيد بن كليب الأنصاري رضي الله عنه، وهو الذي نزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر إلى المدينة وأقام عنده سبعة عشرة شهرا"[6].

ولعلّ الصواب: هو عدم ثبوت هذه النسبة؛ بدليل أن سائر من ترجم للماتريدي لم يذكروها، كما أن الكلام الذي أورده دكتور محمد أيوب لا يعول عليه من ناحيتين: الأولى: أن قائل هذا الكلام مجهول. والثانية: أن القائل متأخر، ولابد أن يكون قد عاش بعد منتصف القرن الثاني عشر، بدليل أن نسخة"كتاب التوحيد" (والذي وجد هذا الكلام على هامشها) قد فرغ ناسخها من نسخها في النصف من شعبان عام 1150هـ[7].

**مولده ووفاته:**

لم يذكر الذين ترجموا للماتريدي سنة ميلاده، إلا أن د\ محمد أيوب علي يرجح أنه ولد حوالي سنة 238هـ، وذلك لأن تاريخ وفات الشيخين من شيوخه وهما: محمد بن مقاتل الرازي كان سنة 248هـ ونصير بن يحيى البلخي كان سنة 268هـ.

إذا فلا بدّ أن ولادة الماتريدي كانت قبل 248هـ، ولا يبدو من الصواب افتراض أن عمره كان أقل من عشر سنوات حين وفات شيخه محمد بن مقاتل[8].

وأما وفاته فقد أجمع عامة من ترجم له على أنه توفي عام 333هـ ودفن بسمرقند، وقيل أنه توفي سنة 332هـ وقيل 336هـ والأول هو المشهور[9].

**منزلته العلمية:**

يحتل الماتريدي منزلة كبيرة في تاريخ الفكر الإسلامي حيث أنه مؤسس لإحدى المدارس الكلامية التي ذاع وانتشر فكرها في العالم الإسلامي، وهي المدرسة الماتريدية التي أصبحت هي والأشعرية تتقاسم العالم الإسلامي، هذا مما جعل طاش كبرى زاده يقول: " إن رئيس أهل السنة والجماعة في علم الكلام رجلان: أحدهما: حنفي والآخر: شافعي، أما الحنفي: فهو أبو منصور محمد بن محمود الماتريدي، إمام الهدى....، وأما الآخر الشافعي: فهو شيخ السنة ورئيس الجماعة إمام المتكلمين.... أبو الحسن الأشعري البصري[10].

وقد أطلق الماتريدية عدّة ألقاب على إمامهم أبو منصور الماتريدي تدل على علو منزلته وقدره عندهم في العلم ونصرة الدين والدفاع عن العقيدة، كإمام الهدى، وإمام المتكلمين، ومصحح عقائد المسلمين، والإمام الزاهد، ورئيس أهل السنة، وبالغ بعضهم في وصفه، فعدّه مهدي هذه الأمتة في وقته[11].

قال أبو معين النسفي مبينا منزلته الماتريدي العلمية و قدره عندهم: " ولو لم يكن فيهم (الماتريدية) إلا الإمام أبو منصور الماتريدي رحمه الله الذي غاص في بحور العلم واستخرج دررها، وأوتي حجيج الدين، وزين الفصاحة، غزارة علومه، وجودة قريحته غررها، حتى أمر الشيخ أبو القاسم الحكيم[12] أن يكتب على قبره[13] حين توفي: (هذا قبر من جاز العلوم بأنفاسه، واستنفد الوسع في نشره وأقباسه، فحمدت في الدين آثاره، واجتنى من عمره ثماره).

وهو الذي تخرج عليه الفقيه أبو أحمد العياض في أنواع العلوم، والشيخ أبو الحسن الرستغفني، وغيرهما من العلماء المتبحرين في العلوم الملية....

ومن تصانيفه ككتاب التوحيد، وكتاب المقالات.... ووقف على بعض ما فيها من الدقائق، وغرائب المعاني، إثارة الدلائل عن مكانها <واستنباطها[14]> عن مطانها ومعادنها، واطلع على ما راعى من شرائط الإلزام، وحافظ من

آداب المجادلة الموضوعة لفسخ عقائد المغترين بأفهامهم، وقرن بكل مسألة من البرهان الموضوع، لأفاده ثلج الصدور و برد اليقين، لعرف أنه المخصوص بكرامات ومواهب من الله تعالى، المؤيد بمواد التوفيق و لطائف الإرشاد من الغني الحميد، وأن ما اجتمع عنده وحده من أنواع العلوم الملية و الحكمية، لن يجتمع في العادات الجارية في كثير من المبرزين المحصلين، ولهذا أستاذه الشيخ أبونصر العياضي لا يتكلم في مجالسه ما لم يحضر الشيخ أبو منصور، كان كلما رآه من بعيد نظر إليه نظرة المتعجب وقال: (وربك يخلق ما يشاء ويختار[15])، وكتابه المصنف في تاويلات القرآن كتاب لا يوازيه في فنه كتاب، بل لا يدانيه شيء من تصانيفه من سبقه في ذلك الفن، وما أحسن ما قال بعض بلغاء الكتاب في وصفه في كتاب فقال: "كان من كبار الأئمة وأوتاد الملة، وكتابه في تفسير القرآن فتق عن المشكل أكمامه، وقشع عن المشبه غمامه، وأبان بأبلغ الوصف، وأتقن أحكامه، وحلاله وحرامه، لقاه الله تحيته وسلامه...[16]".

وقال الناصري[17] بعد أن ذكر بعض كلام النسفي المتقدم: قد اجتمع عنده من العلوم الملية والحكمية ما صار به علما مشهورا من أعلام الهدى يعرف به الغادي من المهتدي في لحن القول لا يستطيعه أهل الأهواء خصوصا أهل الاعتزال، حتى كانت المعتزلة يلقبون أهل السنة به، وينسبون سالكي طريقة أبي حنيفة في العقائد والأصول إليه، فيقولون: هؤلاء (الماتريدية) لشدة ما يغيهم شأنه وقوة انتصاره لمذهب السنة والجماعة بالبراهين الساطعة والحجج القاطعة، ودحضه شبهات الخصوم[18].

وذكر الزبيدي أن الماتريدي: كان إماما جليلا مناضلا عن الدين موطدا لعقائد أهل السنة قطع المعتزلة، وذوي البدع في مناظراتهم، وخصمهم في محاوراتهم حتى أسكتهم... وكان يقال له إمام الهدى[19].

وقال عبد الله المراغي في كتابه — فتح المبين في طبقات الأصوليين-: كان أبو منصور قوي الحجة، مفحما في الخصومة، دافع عن عقائد المسلمين، ورد شبهات الملحدين، ونفى عن العقائد كل ما اعتراها من زيغ و ما علق بها من شبهة[20].

ويرى أبو الحسن الندوي: أن الماتريدي جهبذ من جهابذة الفكر الإنساني، امتاز بذكاء و النبوغ، وحذق الفنون العلمية المختلفة[21].

فالماتريدي ذا منزلة رفيعة سامية عالية عند الماتريدية، ومن وافقهم، وهم في الحقيقة يبالغون في تظيمه و الثناء عليه، ويرفعونه فوق مرتبته، وهذا حال كل قوم يتعصبون لإمامهم، ولا ينظرون إلى الأمور بمنظار الشريعة، فيعرفون الحق من الباطل وينزلون الناس منازلهم.

**المبحث الثاني: شيوخ الماتريدي:**

أخذ الماتريدي عن محمد بن مقاتل الرازي، أبو نصر الياضي، وأبو بكر أحمد بن اسحاق الجوزجاني ونصر بن يحيى البلخي[22].

**المبحث الثالث: تلاميذه:**

ومن تلاميذه أبو القاسم الحكيم السمرقندي، وعلي الرستغفي، وأبو محمد عبد الكريم البزدوي، وأبو أحمد العياضي، و أبو عبد الرحمن البخاري[23].

**المبحث الرابع: مؤلفات الماتريدي:**

للماتريد مؤلفات كثيرة نذكر أهمها فيما يلي:

تاويلات أهل السنة في تفسر القرآن، كتاب التوحيد في علم الكلام، شرح الفقه الأكبر، رسالة في العقيدة رسالة في الإيمان، المقالات، بيان وهم المعتزلة، ردّ تهذيب الجدل، رد وعيد الفساق، رد أوئل الأدلة، رد الأصول الخمسة لأبي محمد الباهلي، در الإمامة وهو در على بعض الروافض.[24]

**المبحث الخامس: أشهر رجال الماتريدية ومؤلفاتهم:**

**1: أبو اليسر البزدوي:**

هو أبو اليسر محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن مجاهد البزدوي، ولد عام 421هـ وتوفي البزدوي ببخارى في التاسع من رجب سنة ثلاث و تسعين و أربعمأة[25].

**مؤلفاته:**

لا يعرف من مصنفات البزدوي إلا كتاب (المرطب) وهو عبارة عن حاشية على كتاب الجامع الصغير للشيباني، وكتاب الواقعات، وكتاب المبسوط هما أيضا في الفقه، وكتاب أصول الدين[26].

**2: أبو المعين النسفي:**

هو ميمون بن محمد بن محمد معتمد بن محمد بن محمد بن مكحول بن أبي الفضل أبي المعين النسفي المكحولي، ولد النسفي على الصحيح عام 438هـ وتوفي في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وخمسمأة[27].

**مؤلفاته:**

لأبي معين مؤلفات كثيرة وفيما يلي ما عرف، منها: تبصرة الأدلة، بحر الكلام، التمهيد شرح الجامع الكبير للشيباني، إيضاح المحجة لكون العقل حجة، مناهج الأئمة.[28]

**3: نجم الدين عمر النسفي:**

هو أبو عمر محمد بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن علي الحنفي النسفي السمرقندي، كنيته: أبو حفص، لقبه: نجم الدين، ولد في نسف سنة إحدى أو اثنتين وستين، وأربعمأة، وتوفي بسمرقند ليلة الخميس ثاني عشر من جمادى الأولى سنة سبع و ثلاثين و خمسمأة[29].

**مؤلفاته:**

له مؤلفات عديدة منها: مجمع العلوم، و التيسير في تفسير القرآن، و شرح صحيح البخاري، و نظم الجامع الصغير، و كتاب الأكمل الأطول في التفسير، و تاريخ لبخاري، كتاب العقائد المشهور بالعقائد النسفية[30].

**4: نور الدين الصابوني:**

هو أحمد بن أبي بكر الصابوني، كنيته: أبو محمد، لقبه: نور الدين، لم يذكر المترجمون سنة ميلاده، أما وفاته: فقد أجمعوا على أنه توفي ليلة الثلاثا، سادس عشر سنة ثمانين و خمسمأة[31].

**مؤلفاته:**

له تواليف كثيرة منها: البداية في أصول الدين، والمغني في أصول الدين، الهداية في علم الكلام.

**5: الكمال بن الهمام:**

هو محمد بن عبد الوحد بن عبد الحميد بن مسعود بن حميد الدين بن سعد الدين السكندري الحنفي. كنيته: ابن الهمام. و لقبه: كمال الدين، واشتهر بالكمال ابن ، ولد ابن الهمام سنة 788هـ، وقيل: 790هـ وتوفي يوم الجمعة سنة 861هـ في القاهرة[32].

**مؤلفاته:**

من مؤلفاته: فتح القدير شرح الهداية، وله مختصر في الفقه سماه زاد الفقير، ورسالة في – سبحان الله و بحمده سبحان الله العظيم–، و التحرير في أصول الفقه، شرح بديع النظام، و المسائرة في العقائد[33].

**6: ملا علي القاري:**

هو علي بن محمد الهروي القاري المكي الحنفي، لقبه: نور الدين، كنيته: أبو الحسن، ولد بهراة، ثم رحل إلى مكة، ولم يذكر المؤرخون سنة ميلاده، وتوفي رحمه الله في شوال سنة 1014هـ بمكة ودفن بالمعلاء[34].

**مؤلفاته:**

يعد القاري من المكثرين في التاليف، فقد أربت مؤلفاته على 148 مؤلفا، فمن أشهر مؤلفاته: المرقاة شرح المشكاة، شرح الشفاء، شرح نخبة الفكر، شرح الفقه الأكبر، ضوء المعالي شرح بدء الأمالي، وشرح الشمائل[35].

**المبحث السادس: آراء الماتريدية ضمن العقائد و المسائل:**

قال الأستاذ عبد الرزاق في كتابه المدخل إلى دراسة الأديان و المذاهب[36]: ومن آراء الماتريدية:

معرفة الله تعالى يمكن أن يدرك وجوبها العقل.

أن للأشياء قبحا ذاتيا، وأن العقل يستطيع أن يدرك حسن بعض الأشياء و قبحها.

وأن الله منزه عن العبث، و أن أفعاله تكون على مقتضى الحكمة لأنه الحكيم العليم.

وأن أفعال الله سبحانه أرادها لحكمة اختارها، ولا يريد غير الحكمة التي قررها وأرادها.

وأن ثواب المطيع و عقاب العاصي لحكمة قصدها الله تعالى وإرادة أرادها الله سبحانه وهو حكيم عليم، وأنه لا خلف في الوعد و لا في الوعيد لقوله تعالى: إن الله لا يخلف الميعاد[37].

وأن الله تعالى خالق الأشياء كلها، فلا شيء في هذا الوجود إلا وهو مخلوق لله لا شريك له.

وأثبتوا للباري عز وجل صفات ولكنهم قالوا: ... إنها ليست شيئا غير الذات، فهي صفات قائمة بذاتها ولا منفكة عن الذات.

وفي صفة الكلام و خلق القرآن... قرروا أن كلام الله هو المعنى القائم بذاته قديمة قدم الذات العلية غير مؤلف من حروف و لاكلمات.

وأثبتوا رؤية الله سبحانه يوم القيامة (والرؤية من أحوال القيامة).

ويرون مرتكب الكبيرة أنه لا يخلد في النار ولو مات من غير توبة[38].

**المبحث السابع: المسائل التي خالف فيها الأشعرية و الماتريدية:**

عاش أبو منصور الماتريدي وأبو الحسن الأشعري في عصر واحد، وكلاهما كان يسعى للغرض الذي يسعى إليه الآخر، بيد أن أحدهما كان قريبا من معسكر الخصم، وهو الأشعري، فقد كان بالبصرة موطن الاعتزال والمنبت الذي نبتت

منه، وكانت المعركة بين الفقهاء و المحدثين وبين المعتزلة بالعراق الذي كانت البصرة إحدى حواضره، أما أبو منصور الماتريدي فقد كان بعيدا عن موطن المعركة، ولكن تردد صداها في أرجاء الأرض التي يسكنها، فكان في بلاد ما وراء النهر، والمعتزلة هناك يردون أقوال معتزلة العراق، و قد تصدى لهم الماتريدي[39].

ولاتحاد الخصم الذي كان يلقاه كل من الماتريدي والأشعري تقاربت النتائج، ولكن لم تتحد، وكان كثيرون يعتقدون أن الخلاف بين الأشاعرة و الماتريدية ليس كبير جدا، حتى أن الأستاذ الشيخ محمد عبده قرر في تعليقه على العقائد العضدية، أن الخلاف بينهما لم تتجاوز عشر مسائل، والخلاف فيها لفظي[40].

وذكر المولانا عبد العزيز البرهاروي بعضها في كتابه النبراس حيث قال: ويخالفون الأشعرية في بعض المسائل منها: التكوين قال الأشعرية: راجع إلى القدرة، وقال الماتريدة: صفة أخرى، ومنها: تكفير أهل القبلة، قال الأشعرية: يحترز عنه بخلاف الماتريدية، ومنها إيمان المقلد، صححه الماتريدية خلافا لبعض الأشعرية، ومنها: الاستثناء، جوزه الأشعرية وقال الماتريدية: كفر، ومنها، القبح و الحسن في الأفعال، قال الأشعرية: لا يدركان إلا بالشرع، وقال الماتريدية: يدركهما العقل، ومنها: أن الأشعرية قالت: لا يقبح من الله شيء، وقالت الماتريدية: لا يجوز من الله شيء ما يستقبحه العقد جدا، ومنها: أن الأشعرية قالوا: فعل الله لا يعلل بغرض، وقال الماتريدية: قد يراعي الله سبحانه وتعالى المصلحة تفضلا، ومنها: الوجوب صدور ما فيه حكمة ومصلحة عن الله تعالى اعترف به الماتريدية كما في إرسال الرسل، ونفاه الأشعرية إذ لا يقبح من الله شيء واطلح المتأخرون على تسمية الفريقين بالأشاعرة تغليبا[41].

وقال حسن محمود الشافعي في تعارف الماتريدية: وهم يشكلون مع الأشاعرة الجناح الكلامي لأهل السنة، بينما غلبت الروح النصية إلى الحنابلة والظاهرية الذين كانوا أقرب إلى روح الحدثين والفقهاء، كما كان المعتدلون منهم أكثر تمثيلا لموقف السلف في مسائل العقيدة، والماتريدية هم أتباع أبي منصور الماتريدي الذي كان بدوره تابعا للإمام أبي حنيفة ومذهبه في العقيدة والفقه جميعا، ثم حاول عرض أراءا لإمام في العقيدة بلغة متكلمي عصره، فجاء مذهبه قريبا من مذهب الأشعري حتى إن القدماء ليعدون مسائل الخلاف بين المذهبين فيحصرونها في بضع عشرة مسألة42، ومن أبرز هذه الخلافات أو الفروق:

أنهم في المسائل الإلهية يؤكدون قدم صفات الإلهية، ويعارضون المعتزلة في القول بحدوث صفات الفعل التي يعدون منها: الإرادة والكلام، كما يختلفون مع الأشاعرة في ميلهم إلى القول بحدوث الصفات الفعلية، باعتبار مجرد تعلقات للقدرة ويقرر الماتردية أن كل صفات السبعة قديمة ويضعون إليها صفة التكوين وهي عندهم غير القدرة و تعلقاتها، وهي المعني الذي يصحح صدور الأثر عن المكون و هو الله، فلا بد أن تكون قديمة، وإلا كان محلا للحوادث، وأما في مسألة الكلام فيبدو أخذوا بالتفرقة بين الكلام النفسي و اللفظي مثل الأشاعرة43,

يتحد الماتريدية موقفا وسطا فيما يتعلق بالحرية الإنسانية، فرغم أنهم لا يقولون باستقلال القدرة الإنسانية بالإيجاد كالمعتزلة، ولا يقول أيضا بالكسب الأشعري الذي يعترف بقدرة إنسانية مصاحبة للفعل لا دخل لها في التأثير في إيجاده، بل يقولون: بقدرة إنسانية سابقة على الفعل صالحة للفعل و الترك، ولها أثر في إيجاد الفعل غير أنها لا تستقل بالإيجاد44، فالله هو الخالق المكون لكل شيء.

وأخيرا فإن الماتريدية يذهبون في التحسين و التقبيح إلى مدى أبعد ما ذهب إليه الأشاعرة، فيقولون: بأن الحسن و القبح ذاتي في الأشياء، ويمكن للعقل إدراكهما، ولكن لا يوافقون المعتزلة في الوقت نفسه في قولهم بأن الإنسان مكلف قبل ورد الشرع، وأن العقل يحكم و يوجب و يحرم.45

ويرى بعض العلماء أن الماتردية التي أوردنا نماذج لها: هي أكثر تمثيلا لمواقف السلف و للروح الأصيل في الفكر الإسلامي من الأشاعرة46.

وأيا ما كان الأمر فقد تقاسمت هاتان الطائفتان الهيمنة على الفكر الإسلامي السني، وإن نازعهما الحنابلة ذلك حتى العصر الحديث، ولكن الماتريدية ذاعت وسيطرت – بحكم ظهورها فيما وراء النهر و انتسابها إلى أبي حنيفة– على الجنس التركي المتمسك بمذهب الإمام الأعظم.47

**خلاصة البحث:**

أود أن أوجز هذه الدراسة ببالغ التلخيص راجيا التسهيل على القاري في معرفة نكاتها التي لا يألو منها.

الماتريدي: هو محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي، ولد سنة 238ھ حسب أرجح الأقوال، وأما وفاته فقد أجمع عامة من ترجم له على أنه توفي عام 333ھ.

**شيوخه:**

أخذ الماتريد عن عدد ضخم من الشيوخ لايمكن إحصائهم في مثل هذه الدراسة إلا أن أبرزين منهم: محمد بن مقاتل الرازي، أبو نصر الياضي، وأبو بكر أحمد بن اسحاق الجوزجاني ونصر بن يحيى البلخي

**تلامذته:**

لقد انتهل من بحر علومه خلق كثير أهمهم: أبو القاسم الحكيم السمرقندي، وعلي الرستغفي، وأبو محمد عبد الكريم البزدوي، وأبو أحمد العياضي، و أبو عبد الرحمن البخاري

**مؤلفاته:**

للماتريد مؤلفات كثيرة نذكر أهمها فيما يلي:تاويلات أهل السنة في تفسر القرآن، كتاب التوحيد في علم الكلام، رد الأصول الخمسة لأبي محمد الباهلي.

أشهر رجالهم: قد ذكرنا في البحث رجالهم أولهم: أبو اليسر البزدوي وآخرهم: ملا علي القاري.

آراء هم: أ– معرفة الله تعالى يمكن بالعقل.ب:–أن للأشياء قبحا ذاتيا. ج:– وأن الله منزه عن العبث.د:– وأن أفعال الله سبحانه أرادها لحكمة اختارها. ھ:– وأن ثواب المطيع و عقاب العاصي لحكمة قصدها الله تعالى. و:– وأن الله تعالى خالق الأشياء كلها. ز:– وصفات الله تعالى لا عينه و لاغيره. ح:– وفي صفة الكلام و خلق القرآن... قرروا أن كلام الله هو المعنى القائم بذاته قديمة قدم الذات العلية غير مؤلف من حروف و لاكلمات. ط:– وأثبتوا رؤية الله سبحانه يوم القيامة. ي:– ويرون مرتكب الكبيرة أنه لا يخلد في النار ولو مات من غير توبة.

المسائل الخلافية بين الأشاعرة و الماتريدية: هي ثمانية المذكورة في البحث، وإن كان هناك أقوال.

**الهوامش والمصادر:**

[1]تاج التراجم ابن قطلوبغا: 590، الخطط للمقريزي:2\359، مفتاح السعادة لطاش كبرى زادة: 2\ 96، 151، 152،282،575

[2]الأنساب: 498، اللباب: 3\ 140، معجم البلدان:5\ 32

[3]المسالك والممالك للاصطخري:288، اللباب: 2\137

[4]هو العلامة محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسني الزبيدي، الشهير بمرتضى، أصله من واسط في العراق، ومولده في بلجرام 1145ھـ في الشمال الغربي من الهند، ومنشأه في زبيد باليمن، رحل إلى الحجاز و أقام بمصر، وتوفي فيها سنة 1205ھـ. له تصانيف كثيرة من أشهرها: تاج العروس في شرح القاموس، اتحاف السادة المتقين في شرح إحياء علوم الدين.

[5]اتحاف السادة المتقين: 2\5.

[6]عقيدة الإسلام والإمام الماتريدي:262،263

[7]مقدمة تحقيق كتاب (توحيد) الماتريدي: م 57.

[8]عقيدة الإسلام والإمام الماتريدي: 264، 265

[9]إشارات المرام: 7.

[10]مفتاح السادة:2\ 151،152

[11]أصول الدين للبزدوي: 2،3
[12]تلميذ الماتريدي، و ستأتي ترجمته
[13]على قبر الماتريدي
[14]أصل الكلمة: (استنباطها)
[15]القصص:18
[16]تبصرة الأدلة: 212، 120
[17]هو منكوبرس بن يلنقلج التركي الناصري، نجم الدين. وفي معجم المؤلفين: ابن عبد الله المستنصر جمال الدين توفي سنة 652هـ .
[18]النور اللامع: 52.
[19]اتحاف السادة المتقين: 2\ 5
[20]الفتح المبين 1 \ 193، 194.
[21]رجال الفكر و الدعوة: 139.
[22]محمد بن مقاتل توفي سنة ثمان وأربعين و مائتين، أما آخرون فلم أقف على سني وفاتهم في كثير من المصادر.
[23]الماتريدية دراسة و تقويما.
[24]تبصرة الأدلة: ص:221.
[25]سير أعلام النبلاء: 9 \ 49.
[26]أصول الدين: 2، 3.
[27]هداية العارفين: 2 \ 447.
[28]الماتريدية دراسة وتقويما: 119.
[29]سير أعلام النبلاء: 1 \ 126.
[30]كتاب الماتريدية: 221.
[31]كشف الظنون: 2 \ 1499.
[32]الضوء اللامع: 8 \ 127.
[33]مقدمة المسائرة: 8، 7.
[34]البدر الطالع: 1 \ 445.
[35]مقدمة المرقاة: 1\8.
[36]المدخل: 3 \ 223.
[37]آل عمران.
[38]تاريخ المذاهب الإسلامية: 218.
[39]تاريخ المذاهب الإسلامية: 167.
[40]المصدر السابق.
[41]النبراس: 31
[42]إشرات المرام: 23- 54.
[43]المدخل إلى دراسة علم الكلام: 82، 83.
[44]إشارات المرام: 252.
[45]غاية المرام: 25.
[46]مقدمة مناهج الأدلة: 1، و ما بعدها.
[47]المدخل إلى دراسة علم الكلام: 83، 84.